الولايات المتحدة تحاول تدويـــل الـــنزاع الجزائرى المــغربي

بإسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

(الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

٢٩ تشرين الاول ١٩٦٣
١١ جمادى الثاني ١٣٨٣
11 חשון 5723
29.10.1963
العـدد ٤٧ السنة الـ ٢٠
No. 47 Vol. XX

اليـوم اجتماع ذروة افريقي في مالي لتسوية النزاع

باماكو ـ عاصمة مالي ـ اليوم يبدأ مؤتمر ذروة افريقي باشتراك بن بلارئيس جمهورية الجزائر ، وملك المغربالحسن الثاني وامبراطور الحبشة هيلاسيلاسي وموديبو كيتا رئيس مالي في محاولة لتسوية نزاع الحدود بين المغرب والجزائر ..

وقبل مغادرته الجزائراعلن الرئيس بن بلا اتخاذ اجراءات جديدة في ميدان الاصلاح الزراعي . وقال ان هذه الاجراءات ستحدد مساحة الاراضي التي يمكن للفرد امتلاكها الامر الذي سيحول دون ظهور طبقة ملاك اراض . واعلن انالحكومة ستستولي على الاراضي التي تزيد مساحتها عن المساحة المحددة وتضعها في ملكية الشعب وقال انهيجب تنسيق الانتاج الزراعي بحيث يتلاءم مع احتياجات البلاد ، واضاف ان حكومته تعمل باستمرار على توفير طعام كاف لكل ابناء الشعب .

ولكن في عشية هذا المؤتمر بدأ الاستعمار الامريكي تؤيده اجهزة الدعايةالغربية فيتشديد التوتر بين القطرين المغربي والجزائري وفي محاولة اقتحام

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الوف ابناء الناصرة والجليل اعلنوا بمهرجانهم الكفاحي لم يعد من الممكن ابقاء الشعب العربي في قمقم الحكم العسكري

صمونيل ميكونس يقول : الحكم العسكري لا يمكن اصلاحه ويجب القضاء عليه..
اميل حبيبي ليكن المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لألغاء الحكم العسكري ونهب الأراضي .
توفيق طوبي : ما هي الا هبة جبارة ونفتت الحكم العسكري..
فوزي خوري : اننا نشق باخواننا اليهود ..

الناصرة ـ لمكاتب الاتحاد ـ طوال يوم السبت الماضي في ٢٦ تشرين الاول ..عاشتالناصرة يوما كفاحيا رائعا ..تتوج في الساعة الرابعةمن بعد الظهر بمهرجان الالوف التظاهري الذي عقد في قاعة سينما «ديانا» وخارجها على الرغم من عراقيل الحكم العسكري والتحريض الصحفي و«مظاهرة» البوليس الارهابية..

وتجسم الكفاح الشعبي الكبير حين هتف الوف ابناء الجليل في ختام المهرجان التظاهري هتافا هادرا تحول الى نشيد طافح: طفح الكيل يا اشكول ..ليلغ الحكم العسكري..»

تظاهرة وفود القرى و«مظاهرة» البوليس المضادة

خلال الاسبوع الاخيرشهدت الناصرة نشاطا كفاحيا مثابرا .. الشبيبةنزلت الى الكراجات توزع المناشير وتحمل الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي .. والنساء وزعن «الاتحاد» على نطاق واسع حتى ارتفع العدد بمئة ..ورفاق الحزب الشيوعي كانوا يخطبون في الجموع خارج قاعات السينما يدعون الجماهير الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري ..

ولهذا ما ان اقترب موعد المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري حتى تجمعت قوى القمع كلها لتحاول عرقلته او التخفيف من اثره ..

البوليس رفض اصدار التصاريح للمواطنين خارج نطاق الحكم العسكري الصحف حرضت على الاجتماع .. وبزت الجميع يديعوت احرنوت التي اتهمت الناصرة بمركز المتطرفين القوميين .. والبوليس اعد عدته فجمع اعدادا هائلة من رجاله وهم في لباس الميدان .. والقادم من حيفا حوالي الثالثة والنصف كان يستطيع ان يرى بعض هذه القوة في تقاطع الطرق الى الناصرة وحيفا والعفولة وكانت تتالف من اكثر من ١٢ سيارة كبيرة اكتظت بالبوليس بخوذه الفولاذية وهراواته وعدة القمع الاخرى ..

ومع هذا كله .. ما ان حلت الساعة الثالثة والنصف حتى كانت جموع الناصريين تسير نحو قاعة ديانا تحمل رمز المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتهتف باهازيجها الشعبية ..

والنساء حملن هذه الشعارات الرمزية وسرن بشكل تظاهري الى مكان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الصورة العليا تبين منصة الرئاسة وبعض اعضاء الرئاسة وهم من اليمين الى اليسار سليم القاسم ، اميل حبيبي ،المحامي هاشم شحادة ، صموئيل ميكونس وهو يخطب ، توفيق طوبي ، حمادة صالح من عرابة وفوزي خوري رئيس مجلس محلي كفر ياسيف. وكان قد جلس على منصة الرئاسة قادة الحزب والشبيبة في منطقة الناصرة والشعراء ، وشريف خليلية من يافة الناصرة وخالد صفية من كفر ياسيف وبنينا فاينهوس عضو لجنة المراقبة المركزيةوابراهام ليفنبرون عضو اللجنة المركزية ومنطقة حيفا .

وتبين الصورتان التاليتان جانبين من الجماهير التياحتشدت في «ديانا» .

كلمة الاتحاد

في الذكرى السابعة لمجزرة كفر قاسم وللعدوان على سيناء

يوم يحفز على الكفاح حتى لا تذهب ارواح الضحايا هباء..

اليوم ، الثلاثاء ، تحل الذكرى السابعة لمجزرة كفر قاسم المروعة والعدوان الغادر على سيناء ..

ومن جديد تبلور هذه الذكرى ماهية السياسة التي ينتهجها حكام هذه البلاد .. هذه السياسة المغامرة التي تقوم على العنف والعدوان خارجيا وداخليا ..

لقد تغيرت الاوضاع كثيرا ، عالميا ومنطقيا ، خلال هذه السنوات التي مرت على العدوان المزدوج ..

وخلال ذلك اعتملت الازمة العميقة في السياسة الاسرائيلية حتى اضطر ربان هذه السياسة بن غوريون الى الاستقالة من رياسة الوزارة والى الاعتكاف جزئيا في سدي بوكر ..

ولكن المحافل البن غوريونية المغامرة التي نكبت كفر قاسم بابنائها وحركت قوى العدوانلتتخطى الحدود القائمة عبر سيناء لاتزال تحتل المراكز الهامة .. واشكول الذي تولى الوزارة وتحدث كثيرا عن اعادة النظر في السياسة الداخلية حيال الشعب العربيفي هذه البلاد لم يعدل شيئا من السياسة البنغريونية واثبت «بالتخفيفات» في الحكم العسكري التي اعلنها في الاسبوع الفائت ، انه يواصل سياسة الاضطهاد القومي التي قادت الى مصرع ابناء كفر قاسم ظلما وعدوانا ..

والفرق الوحيد الظاهر بين الاثنين يكمن في طاقة اشكول على المراوغة والمخادعة واللين الذي يخفي صلابة في انتهاج السياسة العنصرية ..

ولم تكن «التخفيفات» المزعومة في الحكم العسكري هي اللمح الوحيد في استمرار سياسة الحقد القومي والاضطهاد العنصري ..فاعلان مخطط «توطين الجليل» الذي يهدف الى اقامة ٤٠ مستوطنة شكلا وتجريد العرب مما بقي في ايديهم من الاراضي عمليا يحمل في طياته الى الشعب العربي شرور التشريد والافقار .. ومظالم الفقر والحرمان ..

وهكذا تحل الذكرى السابعة لمجزرة كفر قاسم الرهيبة والعدوان على سيناء .. والسياسة التي قادت الى الامرين لم تتغير ..

وان كان الابقاء على الحكم العسكري وتشديدسياسة نهب الاراضي هما ابرز مظاهر الاضطهاد القومي الذي اوصل الى المجزرة .. فسياسة الاعتماد على القوة العسكرية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة والتعويض هي ابرز مظاهر السياسة حيال الاقطار العربية .. هذه السياسة التي اوصلت الى العدوان على سيناء ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

من كلمة صموئيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعى الاسرائيلي

الحكم العسكري لايمكن اصلاحه بل يجب تحطيمه

ان السكان العرب كانوا يرغبون ـ في ايام الانفراج الدولي وتقدم التعايش السلمي ـ في ان يسمعوا من رئيس الحكومة تصريحا لمصلحة تعايش سلمي داخلي ، يهودي ـ عربي ، علىاساس المساواة التامة وعلى اساس الغاء الحكم العسكري كليا . وهذه الرغبة ، التي هي رغبة نصف الكنيست واكثرية الشعب، لم تتحقق. فاشكول يرغب في ان يترك الانطباع بانه ينوي التخفيف ، او التعديل ، في الحكم العسكري ولكن الحكم العسكري لايمكن اصلاحه ، بل من الممكن ، ومن الواجب ، تحطيمه كليا.

لقد افلست، منذ زمن بعيد ، ذريعة الامن التي استخدمت في تبرير استمرار الحكم العسكري. واستمراره اليوم مرتبط باعتبارات سياسية . في الواقع ان سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصريضد السكان العرب في اسرائيل ليست سوى الجانب الاخرمن سياسة القوة تجاه الاقطار العربية . ولكن سياسةالقوة التيينهجها المستعمرون قد افلستبمدى عالمي ومعها افلست الحكومة المعتمدة على القوة تجاهالاقطار المجاورة وتجاه السكان العرب في اسرائيل. اننا نقوللحكومة اشكول : تخلوا عن هذا النهج المفلس . واعترفوا بهذا الافلاس والغوا الحكم العسكري . احترموا رغبة الشعب ورغبة الكنيست ، واقبلوا راي الاكثرية الذيهو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

راديو موسكو اذاع نبأ مهرجان الناصرة

موسكو ـ اذاع راديو موسكو في اللغة العربية نبأ وافيا عن المهرجان التظاهري الذي عقد يوم السبت الماضي لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي .. وقد ذكر المذيع الذينقل بتوسع مجريات المهرجان «مظاهرة» البوليس الارهابية ..

خروشتشوف يدعو الى وقف النقاش العلني في الحركة الشيوعية

يعلن : لن نشتري حنطة من امريكا اذا ارتبطت الصفقة بشروط. يحمل المغرب مسؤولية النزاع المسلح مع الجزائر ويدعو الى وقف الأعمال العدوانية الامريكية على كوبا

موسكو ـ الصحفيون ، الذين اشتركوا في مؤتمرهم الثالث المنعقد على ظهر الباخرة السوفياتية ، «التفيا» ، التي جابت بهم موانيء البحرالابيض المتوسط ، التقوا في الكرملين برئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، الذي رد على اسئلتهم بخصوص قضايا النقاش الايديولوجي بين الحزبين الشيوعيينالسوفياتي والصيني ، والاخطار الكامنةفي اقامة القوة النووية لحلف الاطلنطي ، والاعمال العدوانية الامريكية على كوبا ، والنزاع الجزائري ـ المغربي ، وشراء الحنطة من امريكا .

النقاش الايديولوجي

اكدخروشتشوف انالحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني يعتمدان على نفس الوثائق الاساسية بيانات المؤتمرات العالمية للاحزاب الشيوعية من سنتي ١٩٥٧ و١٩٦٠ . حتى اذا كانت هناك خلافات في فهم هذه البيانات وفي تفسيرها ، فان الزمن سيقول اي وجهتي النظر هي الصحيحة . ان العلاقات غير العادية بينالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية قد تطورت على الرغم من ارادة الحزب الشيوعي السوفياتي ولاسفه . ان حزبنا اللينيني قد بذل وسيبذل كل ما في وسعه للتغلب على خلافات الراي ولتقوية وحدة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية .

شراء الحنطة من امريكا

قال خروشتشوف : حتى الان لا نعرف فيما اذا كنا سنشتري الحنطة ام لا . واكد خروشتشوف انه اذا استمر الامريكيون في فرض شروط مميزة لتنفيذ هذه الصفقة فلن نشتري حنطة من امريكا .

واضاف خروشتشوف انكمية الحنطة الموجودة في الاتحاد السوفياتي تكفي في ظروف اتباع تقنين اداري . ولكن الحكومة السوفياتية فضلت شراء الحنطة من السوق الراسمالية على اطعام السكان بمواد غذاء جيدة ولكنها اقل من المستوىالذي اعتادتعليه.

النزاع الجزائري ـ المغربي

في هذا الصدد حمل رئيس الحكومة السوفياتية المسؤولية على المغرب،بقوله : من المؤسف ان تقرر حكومة المغرب السير في طريق مغايرة لطريق حل

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

من قرارات مؤتمر البعث !

اقامة وحدة بين سوريا والعراق

دمشق ـ انهى حزب البعث مؤتمره بقرارات تنص على توحيد سوريا والعراق،واحياء الاتفاق الثلاثي لتوحيد مصر وسوريا والعراق على اساس «المساواة» و«الدمقراطية» و«القيادة الجماعية» ..

وكان من بين هذه القرارات قرار ينص على مقاومة تحويل مجرى نهر الاردن بالقوة ، وقرار آخرينص على استرجاع فلسطين السليبة !!!

وقد اعلنت دمشق ان مباحثات الوحدة الاقتصادية بين سوريا والعراق ستستانف في بغداد .

هذا وقد اذاعت الصحف الاسرائيلية ان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة اجتمع باوثانت سكرتير الامم المتحدةالعام واعلن له ان مرابطة جيش عراقي على الحدود يعني تغيير الوضع الراهن الامر الذي لا تقره حكومته .. كذلك ابلغه ان اي تدخل من جانب سوريا في مشروع المياه القطري يعتبر تدخلا في شؤون اسرائيل الداخلية وحياله تحتفظ اسرائيل بحقها بحرية العمل..

مظاهرات في بيروت

بيروت ـ تظاهر الطلبة بجموعهم في شوارع بيروت احتجاجا علىالعدوان السوري الذي اودى بحياة اربعة جنود قبل ثلاثة اسابيع ..

وقد جرت المظاهرة على على الرغم من اجراءات مشددة لمنعها .. وقد فرق البوليس المتظاهرين الذين كانوا يحملون شعارات تشجب البعثيين بالهراوات وخراطيم المياه .

انقــلاب عسكري في داهــومي

كوتونو ـ تسلمت لجنة ثلاثية السلطة في داهومي (افريقيا) في اعقاب انقلاب عسكري قام به الجيش بزعامة قائده سوجلو .

وتالفت اللجنة من رئيس الجمهورية والوزراء هوبرت ماجا ونائبه نيجان ابني وجوسنين اهومادجي وهو من الحزب المعارض الذي انضم الى حزب الرئيس ..

وقد جاء الانقلاب الذي حل البرلمان والوزارة ليضع حدا للازمة السياسية التياستمرت في البلاد على شكل مظاهرات واضرابات قام بها العمال احتجاجا على اطلاق سراحنائب له علاقة بحادثة قتل ..

وقد اجتمع ماجا بزعماء النقابات واصغىالىشكواهم من سلطات الامن ومطالبهم باطلاق سراح النقابيين المعتقلينوزيادة اجورهم .. وقد وعدهم الرئيس ماجا بالاهتمام بمطالبهم ..

حاجة كفرياسيف ومصلحتها ـ اعادة الكتلة الدمقراطية الى المجلس بأكثرية مطلقة

بقلم نمر مرقص
من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية

منذ ان اعلنت سلطات الاضطهاد القومي من تنفيذ مؤامراتها الاخيرة على ادارة المجلس المحلي في كفر ياسيف ، دأبت جريدة اليوم المباثية على نشر مقالات محشوة بالدس والتحريض على هذه الادارة ورجالاتها باسماء مستعارة مثل «ابن الجليل» و«البدوي» و«م. حبيب» .

استغربنا ذلك وتساءلنا : اذا كان كاتبو تلك المقالات يكتبون الحقائق كما يدعون ، واذا كانوا مخلصين لكفر ياسيف ومصالحها ، فماذا يمنعهم عن ذكر اسمائهم صريحة حتى يعرفهم الراي العام وخاصة في كفر ياسيف ؟!

هل يخافون من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ان تقطع التصاريح عنهم ؟ ام ان تطردهم من وظائفهم وتضيق سبل العيش في وجوههم ؟ ام ان تزيد عليهم ضرائب الدخل ؟ ام ان تنفيهم وتفرض عليهم الاقامة الجبرية ؟ ام ماذا ؟ !!

ولكن يظهر ان رجال السلطة الذين برمجوا المؤامرة على ادارة مجلس كفر ياسيف الدمقراطية ، والذين يشرفون على تنفيذها شعروا بالحرج من التستر الدائم وراء اسماء مستعارة ولذا اخرجوا مؤخرا واحدا منهم الى النور ، فنشر مقالا في جريدة اليوم بتاريخ ٦٣/١٠/١٧ باللغة العربية ، وفي جريدة دافار باللغة العبرية بنفس التاريخ ولكن اوسع من مقاله في «اليوم» .

اما هذا الكاتب «الجريء» فهو المدعو يوئيل درويش ، المعروف كمحرر مباي عنصري مهنته الاساسية في الصحافة التحريض على العرب .

في المقالين اعاد الدرويش تقريبا كل ما نشرته جريدة اليوم سابقا باسماء مستعارة ، من الترهات والاكاذيب على كفر ياسيف وادارة مجلسها المحلي ولكنه زاد على ذلك ، وخاصة في مقاله بدفار ، تحريضا عنصريا ارعن ، سأترجمه بالحرف الواحد فيما يلي ما دامت جريدة اليوم «استحت» ان تترجمه وتنشره :

«منذ اقامة الدولة وكفر ياسيف تقوم بدور اداة للنضال القومي المتطرف . كفر ياسيف تحولت في السنوات الاخيرة الى قلعة للحركة القومية المعادية لاسرائيل في الجليل الغربي ...» !!

هكذا كتب ثم اضاف :

«... وهذا النشاط يتستر بالحزب الشيوعي . للشيوعيين في كفر يسيف صورة خاصة بنوعها . وحتى العمل التطرف الشيوعي المميز للشيوعيين العرب في اماكن اخرى ، يضمحل هنا . هؤلاء هم قوميون عرب من شاكلة عبد الناصر» !!

وماذا يريد يوئيل درويش واسياده من وراء هذا التحريض ؟ انهم يريدون تسميم نفوس الجماهير اليهودية وايغار صدورها بالحقد على المواطنين العرب . ومثل هذا العمل القذر لا يقول به سوى عنصريين مفلسين فقدوا الامل في مستقبلهم ، فقاموا يعملون على احراق جسور التفاهم والاخوة بين شعبي هذه البلاد .

ولكننا واثقون ان تحريضه الارعن لن يوصلهم الى اهدافهم المجرمة ، خصوصا في هذه الايام التي تتلاقى فيها القوى الشريفة الواعية والدمقراطية من ابناء الشعبين في معركة واحدة ضد السياسة الخطرة التي ينتهجها حكام البلاد تجاه المواطنين العرب ، وضد اداتها الاساسية : الحكم العسكري .

ويوئيل درويش واسياده يريدون بهذا التحريض ايضا ان يحجبوا عن اعين الجماهير اليهودية حقيقة المؤامرة على ادارة مجلس كفر ياسيف: حقيقة ان هذه المؤامرة هي واحدة من الاجراءات المعادية للحقوق الدمقراطية للمواطنين التي يرتكبها حكام البلاد ، حقيقة انها اعتداء على ارادة اهالي كفر ياسيف الممثلة في مجلسهم وادارته المنتخبة .

اما التحريض على الشيوعيين العرب ، وفي كفر ياسيف خاصة فلن يجدي «الدراويش» نفعا . فالجماهير اليهودية الواعية تعرف هؤلاء الشيوعيين كابناء مخلصين لشعبهم ، مدافعين عن مصالحه الحيوية ، ومناضلين من اجل المساواة والاخوة ومن اجل المستقبل السلمي الشريف لابناء الشعبين .

ان هذا التحريض ليس بجديد وفي سنة ١٩٥٨ ، وهذا ما لن تنساه جماهير كفر ياسيف والراي العام : انقلبت المؤامرة التي نظمت ضد الشيوعيين في كفر ياسيف (حادثة تلطيخ العلم) على رؤوس اصحابها المعادين للشيوعيين .

* *

ومثل آخر من الامور التي نشرتها دفار ولم تنشرها جريدة اليوم ، قول يوئيل درويش مهاجما ادارة المجلس المحلي

«... الائتلاف مع مبام سمح لبطرس دله ان يعلم في المدرسة الثانوية ضد رغبة وزارة المعارف» !

ماذا يفيد «الدرويش» من تعيين بطرس دله معلما ؟ هل اضر هذا التعيين بمدرسة كفر ياسيف الثانوية ؟ بالعكس ، لقد ساعد تعيين هذا المعلم القدير في رفع المستوى الدراسي في المدرسة . ونسبة النجاح العالية في المواضيع التي يدرسها برهاننا على ذلك . حتى مفتشي دائرة المعارف يقرون بذلك .

اما كيف تجرأ يوئيل هذا وكتب ان نسبة فشل طلاب مدرسة كفر ياسيف في امتحانات الاجتياز هي من اعلى النسب ، فهذا ما لا استطيع تصوره . اذ كيف يمكن الكذب على الاحياء وشقلبة الوقائع .

فليتفضل حضرته ويسأل وزارة المعارف ان تنشر نتائج امتحانات الاجتياز خلال السنوات الماضية لكل المدارس العربية ، وسيرى هو وكل المغرضين كيف ان مدرسة كفر ياسيف تسير في طليعة المدارس بنسبة النجاح في هذه الامتحانات .

* *

والان ، ماذا كتب يوئيل درويش في جريدة اليوم ؟

اسمعوا كيف كتب فاضحا نفسه واسياده ، وكاشفا الهدف الاساسي من اجراء انتخابات في كفر ياسيف .

قال معللا استقتال المباي والمبام في المعركة الانتخابية لمجلس كفر ياسيف:

«... اما مباي ومبام فانهما معنيان بخفض (اي كسر) شوكة هذا الحزب (الشيوعي) عشية الانتخابات للهستدروت والكنيست» !

اذا هنا بيت الداء . هنا الدافع الاساسي لاستقتال هذين الحزبين واعوانهما في العمل للاطاحة بادارة مجلس كفر ياسيف الدمقراطية .

اذا ليست مصلحة كفر ياسيف هي الدافع كما ادعوا ويدعون منذ بدء مؤامرتهم ، بل مصلحة الحزبين في انتخابات الكنيست والهستدروت .

فهل بقي ان نرد على ادعاءات اعداء كتلة كفر ياسيف الدمقراطية بانهم يقفون ضدها بدافع الغيرة على مصالح كفر ياسيف .

بل هل تبقى ضرورة للرد على يوئيل درويش نفسه الذي قال في عنوان مقاله : ان كفر ياسيف بحاجة الى ادارة جديدة تضع مصلحة السكان فوق مصالحها الحزبية والسياسية ؟!

من الذي يضع مصلحته الحزبية والسياسية فوق مصالح السكان اذا ؟ نحن ام انتم ايها المعنيون «بخفض شوكة الحزب الشيوعي عشية انتخابات الكنيست والهستدروت» ؟!

وللذكرى نضيف الى كلام «الدرويش» ما نشرته معريب قبل ثلاثة اشهر كاشفة الهدف من المؤامرة على ادارة مجلس كفر ياسيف ، عندما قالت ان الهدف منها هو ضرب نفوذ الشيوعيين في المحيط العربي .

لقد حاول في عدة عبارات ان يحرض المبام علينا . وهذا التكتيك المباي الذي مارسه اصحابه منذ بدء المؤامرة بتحويل المعركة الى مسارب جانبية ، اي بيننا وبين المبام ، نود ان نقول لاصحابه : لن نسمح لكم بالاستمرار في هذه اللعبة .

لقد اكتشف المبام هذه اللعبة ، ولو في وقت متأخر ولكن قبل فوات الاوان وعبروا عنها بقولهم انها لعبة «البطيخ يكسر بعضه» ، ونحن نامل ان لا ينسوا في خضم المعركة الانتخابية هذه الحقيقة .

ان معركة كفر ياسيف بجماهيرها الشريفة الواعية ، ليست ضد المبام وانما ضد المباي وسلطات الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي . هكذا كانت معركتنا وهكذا ستبقى . وكلنا امل ان يقف المبام في هذه المعركة الى جانبنا ، لا ضدنا ولا على الحياد ، هذا اذا اراد ان تبقى له سمعة طيبة لدى الجماهير العربية .

* *

وامر آخر لا بد من التعقيب عليه . ان الدس والانتقاص الذي جاء في مقال يوئيل درويش ، وفي مقالات الذين سبقوه في جريدة اليوم ، ضد الزعيم الوطني الطيب الذكر يني يني ، وضد رئيس مجلسنا الحالي السيد فوزي خوري ، لن نجيب عليه الا بقول الشاعر :

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

ان جماهير كفر ياسيف ، والجماهير العربية عامة ، والقوى الشريفة الدمقراطية من ابناء الشعب اليهودي تعرف يني يني وتحفظ له اطيب ذكرى . وتعرف فوزي خوري جيدا ، تعرف مواقفه الشريفة في خدمة قريته وشعبه وفي خدمة القضية السامية : تقوية روابط التفاهم والاخوة اليهودية العربية .

* *

وبعد ، لنر ماذا كتب «الدرويش» وما كتبه «الدراويش» السابقون في جريدة اليوم عن انجازات الادارة الدمقراطية بمجلس كفر ياسيف وخدماتها للقرية .

اعترف يوئيل درويش ، والحق يقال اكثر من سابقيه المتسترين باسماء مستعارة ، بالانجازات والخدمات التي تمت بفضل الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف . اعترف بمشروع الماء ، والتلفون ، والمدرسة الثانوية وتعبيد الشوارع الداخلية .

ولكن .. ولا بد من لكن ، لم يكن باستطاعة حضرته ان يعترف وكفى . فهذا يترك اثرا طيبا على قرائه . ولهذا اضاف ان هذه الانجازات تمت بفضل مساعدات حكومة الانتداب سابقا !! وحكومة اسرائيل لاحقا !

هكذا بالضبط حكومة الانتداب «ساعدت» كفر ياسيف ! نعم حكومة الانتداب التي احرقت كفر ياسيف !!

اما مساعدة حكومة اسرائيل لمجلس كفر ياسيف فهي اشهر من نار على علم !! فحتى القروض التي يسددها المجلس والاهالي «على دور باره» ، لا تعطى لكفر ياسيف الا بعد اللجوء الى المحاكم !!

فماذا نقول ليوئيل درويش واسياده ؟! لو استحى القائل ما قال .

لقد كتب الدرويش المذكور في مقاله بدفار (وهذا ايضا لم تترجمه اليوم) ، ان قائمة مشتركة من اعوان المباي والمتدينين واحدوت هعفودا تألفت في كفر ياسيف بمبادرة المباي لتخوض معركة الانتخابات للمجلس.

«... اذا نجحت هذه القائمة ـ ولها كل الامكانيات للنجاح ـ فان ذلك سيؤدي الى اضعاف النشاط المعادي لاسرائيل في الجليل والى ايجاد ادارة جديدة تكرس كل قواها لتحسين الخدمات في القرية ، وتتقدم بها» .!!

اولا : هنيئا لاطراف الشراكة بهذه الشراكة .

ثانيا : اما احلامكم بنجاح هذه القائمة فاهالي كفر ياسيف سيبددونها

وهذا هو رد اهالي كفر ياسيف على كل من يطمع بادارة مجلسهم المحلي ليحوله الى اداة لخدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، وبابعاد الكتلة الدمقراطية الامينة على مصالح كفر ياسيف من ادارة المجلس .

ان حاجة كفر ياسيف ليس بادارة جديدة لمجلسهم كما يريدونها ، وانما حاجتهم هي : اعادة كتلة كفرياسيف الدمقراطية بقوة اكبر ، وباكثرية مطلقة الى المجلس وادارته ، بحيث لا يبقى لكم ان تحلموا ، مجرد حلم بالتآمر من جديد على مجلس كفر ياسيف المحلي .

وهذا ما يجعلنا مع اهالي كفر ياسيف ننتظر موعد الانتخابات بفارغ الصبر. فمتى يعين المسؤولون هذا الموعد ؟!

اننا نطالب مع كل ابناء قريتنا الشرفاء الواعين بتعيين موعد الانتخابات حالا .

ولن نسكت على هذه المماطلة في تعيين الموعد ، التي يقصد منها الاضرار بعمل المجلس ومصالح القرية .

القائمة السوداء ..

ـ شعر سالم جبران

مع الاعلان عن «التخفيفات» بشر اشكول بان كل «المحرضين» ستدخل اسماؤهم في قائمة سوداء ، ويمنعون من التجول الحر ..

سجل اسمي في القائمة السوداء
سجل اسم ابي ، امي ، اخواني
سجل حتى حيطاني
في بيتي لن تلقى الا شرفاء !

* *

لاتنظر نحوي
بعيون باردة بلهاء
سجل اسمي ..
فانا لن اتنازل
عن ارضي الطيبة السمراء
لن اعمل طباخا
عند الاجهزة السوداء
في كل مظاهرة تلقاني
صوتي مع آلاف الاصوات
يجلجل في الاجواء
واذا شئت مزيدا
فانا احمره ..
من بلد حمراء !!

* *

وطني الطيب ، من حبي ،
امشيه بيومين
ارضي المعطاء اغنيها ..
واخبيها في العينين ..
وطني ملكي ..
ابقاه لي اجدادي
وسابقيه للابناء ..
وطني ملكي ..
اتجول فيه كيف اشاء ..
خبيء في غير ملفاتك
بالقائمة السوداء ..

من كلمة النائب توفيق طوبي: ماهي الاهبة ثانية جبارة ونفتت الحكم العسكري

بدأ النائب توفيق طوبي كلمته بالقول ان اشكول لم يبتدع «التخفيفات» فبن غوريون سبقه اليها واكد ان الجماهير التي ناضلت ١٦سنة لالغاء الحكم العسكري لن تقبل بها بل ستشدد نضالها لالغاء الحكم العسكري واستطرد قائلا :

لقد اجهد اشكول نفسه ليؤكد ان مشروع تخفيفاته قد ازال جميع مصاعب الحكم العسكري بالنسبة للسكان العرب .. ولكن هذه المسرحية لن تجوز على احد . فبقاء جهاز الحكم العسكري وصلاحيات فرض نظام التصاريح وممارستها تجاه من يسميهم اشكول بالخطرين على الامن وبقاء صلاحيات النفي والسجن الاداري وصلاحيات اعلان المناطق المغلقة كلما ارتأى الامر زبانية الحكم العسكري ، ان كل هذا يشطب مشروع التخفيفات ويجعله خالي المضمون بعيدا عن المطاليب الحقيقية للجماهير العربية .

اشكول يصرح في الكنيست بانه لن يتمكن من الاستغناء عن المراقبة العسكرية على السكان العرب ولذلك يجب ان يبقى الحكم العسكري . وبهذا يستمر اشكول عمليا بسياسة سلفه بن غوريون في تصوير الجماهير العربية طابورا خامسا وخطرا على الامن ولذلك يجب مراقبتهم عسكريا .. وما هذا الا تدجيل جاء به اشكول من المستودعات البنغوريونية ليبرر استمرار سياسة الاضطهاد والتمييز ونهب الاراضي وتهويد الجليل وتهديم الكيان العربي في اسرائيل .

لقد شبه اشكول الحكم العسكري بالخابية التي يجب الاحتفاظ بها وقال ان ابطال الحكم العسكري يعني كسر الخابية وعدم التمكن من استعمالها عند الحاجة ... وهكذا فاشكول يبيت اذن المشاريع الاضافية التي سيحوجه تنفيذها الى كرباج الحكم العسكري .. وهذا ما اكدناه ونبه منه .. اشكول يريد الاحتفاظ بهذه الخابية الكبيرة سجنا كبيرا للسكان العرب في اسرائيل ... **ولكن خابية اشكول لن تعمر طويلا ولن تحميها تدجيلات اشكول كما لم تتمكن من حمايتها سابقا جلافة وعنجهية بن غوريون .. ولا بد من يوم ستتحطم فيه هذه الخابية على رؤوس اصحابها ..**

في النقاش الذي جرى هذا الاسبوع في الكنيست سمعنا العجب العجاب .. فاذا كان اشكول بفصاحته وزلاقة لسانه قد استهدف ان يغطي النوايا الحقيقية للرجعية الاسرائيلية فان عضو الكنيست ارجوف من زعماء مباي ورئيس لجنة الامن والخارجية في الكنيست جاء ليبصق الحصوة .. ان ارجوف يسألنا : «ما بالكم تقيمون هذه الضجة على سياستنا تجاه الاقلية العربية وهما ان تشيكوسلوفاكيا وبولونيا طردتا في اعقاب الحرب العالمية الثانية الاقلية الالمانية من بلادهما »؟

ارجوف العنصري يمن علينا اذن نحن العرب بانه لم يطردنا كما طردت تشكوسلوفاكيا وبولونيا الالمان اتباع هتلر من بلادهما بعد ان كانوا قواعد عدوان هتلري على كلا الدولتين في بداية الحرب العالمية الثانية ..

واذا اراد ارجوف بهذا الكلام الوقح ان يقول : «ان اقبلوا بالحكم العسكري فهو افضل من الطرد والتشريد» فاننا نرد عليه : بئس القول. لا منة لاحد علينا باننا بقينا هنا في وطننا ، في ديارنا . ان جذورنا بقيت ضاربة ممتدة في ارض الاباء والاجداد لاننا افشلنا جميع مؤامرات قلع الجذور . لقد عمل البنغريونيون والارجوفيون وامثالهم لضمنا الى المليون لاجيء وفشلوا ولن ينجحوا في مخططهم المشؤوم . لقد فشلوا لاننا تمسكنا بأرضنا وبتربتنا باسناننا وباصابعنا ، ولأن شعبنا ناضل وفي صفوفه الامامية كان الشيوعيون ، فافشل مؤامرة التشريد والطرد ..

واذا اراد ارجوف ان يذكرنا بانهم لم يتخلوا عن مشاريع التشريد الجهنمية فنقول له ولاحزابه : هذا طويل على اسنانكم .. فاذا ما نجحت مؤامرة تشريد اكثرية الشعب العربي الفلسطيني سابقا فتلك ايام لن تعود للاستعمار ولاعوانه ..

وانه لمنتهى الصفاقة والوقاحة ان يقوم امثال ارجوف بتشبيه الشعب العربي في هذه البلاد باعوان هتلر من سكان السوديت الالمان .. فالشعب العربي هو الذي كان ضحية عدوان الاستعمار والصهيونية .. وكشف حسابات كهذه تقلب الطاولات على راس ارجوف وزمله .. **اننا لا نريد ان يطرد احدنا الاخر .. نريد شعبي هذه البلاد ان يعيشا كل متمتع بحقوقه ، متآخيين متعاونين لخيرهما ولسلامتهما .**

في هذه الايام نستعيد ايها الاصدقاء والرفاق الذكرى السابعة للعدوان الثلاثي ـ البريطاني والفرنسي والاسرائيلي ـ على مصر ولمجزرة كفر قاسم اننا لن نتخلى عن واجب تذكير حكام هذه البلاد بوصمة العار القبيحة هذه في تاريخهم طالما ان سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تزال ترشدهم في علاقاتهم مع البلاد العربية ، وطالما ان سياسة التصفية والتشريد والحكم العسكري والاضطهاد القومي تبقى بوصلتهم في علاقاتهم مع الجماهير العربية في اسرائيل .

ان هذه السياسة العنصرية العدوانية التي تجسمت في العدوان على مصر وفي مجزرة كفر قاسم قد فشلت شر فشل ، ومع ذلك فهناك من يزال يتمسك بها ويتأرجح بحبالها . ان فشل هذه السياسة قد اوصل بن غوريون الى سدي بوكر ..

ومع ذلك فاشكول يريد الاستمرار بها باساليب جديدة ولكن اشكول لن ينجح حيث فشل بن غوريون ..

وانهى النائب طوبي كلمته قائلا :

«وما هي الا هبة ثانية جبارة ونحطم «خابية» اشكول ونفتت الحكم العسكري .. فلنشدد المعركة متراصي الصفوف ولنكمل مسيرتنا المشرفة ففي طريقنا يطلع الفجر» ..

من كلمة اميل حبيبي عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

ليكن هذا المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري

هذا ليس اجتماعا عاديا . انما هو حصيلة حركة شعبية سلمية عمت انحاء الجليل . فمن ٥٢ اجتماعا تظاهريا تحضيريا ، عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين في الناصرة ومختلف قرى الجليل واشترك فيها المئات من ابناء الشعب ، ارتفع الشعار الذي تهتف به الالوف الان : «طفح الكيل يا اشكول» !

حتى وصلت هذه الالوف الى هذه القاعة ، والى خارجها ، كان عليها ان تتخطى عقبات كثيرة : ملاحقة بوليسية مكشوفة ، حتى لاعضاء كنيست . اعتقالات ومداهمة بيوت. ترويج شائعات استفزازية . رفضوا الاذن لنا بعقد هذا المهرجان في ساحة مكشوفة . والحكم العسكري الذي يرى ولا يرى بحد تعبير اشكول اتصل باصحاب القاعات بالناصرة ليثنيهم عن تاجير قاعاتهم لهذا المهرجان .

ولكننا ، كما ترون : اننا هنا ـ من الشاغور حتى الناصرة ، من البطوف حتى الناصرة ، من المرج حتى الناصرة، ومن عكا حتى الناصرة ! [illegible] قطعنا مشقات والتضحيات [illegible] الى هنا . [illegible] في المستقبل [illegible] نصل الى حقوقنا العادلة . ولكن هل استطاعت كلاب البوليس وقنابل البيض العنصريين على الكنائس ان توقف مسيرة ربع مليون زنجي الى واشنطن ؟ ما نحن اقل شانا من اخواننا زنوج امريكا ، ولا حكومة اشكول اكبر شانا من سيدتها حكومة امريكا .

ما من قضية داخلية الان تشغل كل الاحزاب والاوساط الشعبية في اسرائيل اكبر من قضية الحكم العسكري .فهل يتنظرون من صاحب القرم ، من الجماهير العربية ، ان تكتف ، ان تنظم بينما يساوم اخرون على مصيرها ؟ هل يتوهمون اننا سنترك نواب المباي العرب يخدعون الراي ويوهمونه بانهم يمثلوننا ؟ الا يكفي هؤلاء النواب انهم يمثلون الحكم العسكري ويضربون بسيفه ؟ ووالله لو لم يكن من الغاء الحكم العسكري مكسبا لنا التخلص من هؤلاء النواب لكفانا مكسبا !

وبعد ان ذكر ان غولده مئير استنكرت الاضطهاد القومي في [illegible] قالت : لا تزيد نسبة يهود الاتحاد السوفياتي على واحد بالمئة من مجموع السكان .. ومع ذلك [illegible] نسبتهم في الوظائف العمومية تبلغ ١٤٪ ، ومنهم نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ويحتلون بجدارة وبمساواة ارفع المراتب . وبعد ذلك كله تشن حكومة اسرائيل ومبعوثوها في الامم المتحدة وفي انحاء العالم ابشع حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي متهمة اياه بالتمييز العنصري ضد اليهود وتطالب بالمساواة لهم . ان هذه الحملة تقزز نفوس كل الناس الشرفاء . ولكنها خصوصا تقزز نفوس العرب في اسرائيل . ان نسبة العرب في اسرائيل تزيد على ١٠٪ من مجموع السكان . واما نسبتهم في الوظائف فاقل من ١٪ . وفي اية وظائف ؟ هل نستطيع ان نتحدث عن نائب عربي لرئيس الوزراء ان ممثل العرب في الوزارة هو بخور شطريت ومن الحسود فيها عود . وظيفة مدير للدائرة العربية في وزارة المعارف لم تجد الحكومة لها احسن من شخص لا يعرف بالعربي الخمسة من الطمسة . وبعد هذا كله تتجرأ هذه الحكومة على اتهام الاتحاد السوفياتي بالتمييز العنصري ؟ لقد علمتنا هذه الحملة على الاتحاد السوفياتي انه يجب الا نسلم !! القضية اذا لم نحصل على الاقل الى ١٠٪ في الوظائف .

من الضروري ان نرد على كل المغالطات وان نقطع كل السبل على المضللين الذين يحاولون اخفاء الحقائق عن الراي العام . اننا نثق بالراي العام اليهودي الدمقراطي فهو يتألف من شعب ذاق الام التمييز والتشريد ربما اكثر من اي شعب اخر . وبقدر ما يعرف هذا الشعب حقيقة الاضطهاد الواقع علينا والاخطار التي تتهدد مستقبله هو من وراء استمرار هذا الاضطهاد سيزداد ويتسع نضاله ضد سياسة الاضطهاد القومي بجميع مظاهرها ، من حكم عسكري ونهب اراضي وخنق القرى العربية واغلاق ابواب المستقبل امام شبيبتنا

وحيا اميل حبيبي القوى التي رفضت بلع طعم التخفيفات ... وشبه محاولة ترقيع الحكم العسكري بترقيع مداس ابي القاسم وذكر ان الحكم العسكري يخدم الحكام في نهب الاراضي العربية ومنع اللاجئين المقيمين من استعادة اراضيهم .

وذكر اميل حبيبي وعود اشكول حول تطوير القرية العربية والاهتمام بالمثقفين والفرق التناقض بين الوعود والواقع الذي يظهر في مصادرة الاراضي وسد ابواب الوظائف امام

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)



تم..تتم، او اسطورة الصراع العربي البربري

لا نقول جديدا حين نعلن ان رجعية هذه البلاد تستوحي فنون الاستعمار في محاولتها تقسيم الشعب العربي الى اقليات وتستنبط خلال ذلك «قومية درزية».

فالاستعمار كان دائما ينتهج سياسة «فرق تسد» ويفتش على اقل الفروق ، حتى ولو كانت تعود الى اقدم العصور ، ليصطاد في المياه العكرة بغرض تمزيق شمل الشعب الواحد .

وها هو يعود مجددا الى الاصطياد في مياه الجزائر ظنا منه انها عكرة وانه يستطيع زيادتها تعكيرا ..

فقبل فترة وجيزة اندلعت فتنة في جبال القبائل حركتها قوى رجعية ارادت ان تحصر الاصلاحات الاجتماعية العميقة التي تقوم بها الحكومة الجزائرية في ميدان الاصلاح الزراعي والتاميم ..

وانتهزت القوى الاستعمارية استعار هذه الفتنة لتؤكد احتدام التناقض بين العرب و«البربر»(١) في الجزائر ... وكانت الصحافة الامريكية الرجعية في طليعة القوى التي روجت هذا الزعم وبعثت بمراسليها الى المنطقة لتنقل انباء تطور الفتنة بعد ان وصفتها «بحرب اهلية» بين العرب والبربر في الجزائر ..

بل ان الاذاعات التلفزيونية الامريكية بعثت مراسليها مع اجهزتهم لتلتقط شرائط المعارك لتعرضها في الولايات المتحدة وانحاء العالم ..

ولكن «لسوء حظ» هذه الاذاعات لم تتم المجابهة .. وذهبت الاعدادات مع الريح ..

وقد وصفت التايم الامريكية بحسرة هذا الامر فكتبت تشرح كيف تقدمت الحكومة الجزائرية الى ميشيليه معقل اصحاب الفتنة لتواجه المتمردين قالت :

«بالقرب من معقل المتمردين ميشيليه سد المتمردون الطريق امام القوات الحكومية بسيارتي نقل .. وكان قائدا الفريقين اديبين .. قال عقيد المتمردين وهو يحمل رشاشا بيد ومسدسا باليد الاخرى : «كيف اطلق النار على هذا الرجل وكان تحت امرتي وقت محاربة فرنسا» وابتسم قائد القوات الحكومية بخجل . وارتد الرجلان (القائدان) الى صخرة في نواحي البلدة ودخنوا السجائر ومضغوا العشب وتناقشوا بحدة بينما البلدة كلها وفرق الاذاعات التلفزيونية تراقب المواجهة» .

وتمضي «التايم» فتروي ان القوات الحكومية احتلت ميشيليه فيما بعد بدون ان تطلق النار وان المتمردين تبخروا في الجبال .. وتحمل على بن بلا بانه طرد عددا من الصحفيين الامريكيين والفرنسيين لارسالهم اخبارا كاذبة تشوه الحقائق .

وتكشف (وتقول هذا على الهامش) «التايم» مصدر مخاوف الاستعمار الامريكي والغرب عامة حين تقول ان الغرب يتساءل ايكون بن بلا كاسترو افريقيا ؟

* *

ثم وقع العدوان المغربي على الجزائر .. واتضح ان الاستعمار والرجعية ارادا من وراء هذا العدوان امورا كثيرة اهمها وقف الاصلاحات الجذرية في الجزائر ..

ومرة اخرى عادت الرجعية في العالم الى نغمة الصراع العربي ـ «البربري» .. ووجدت هذه الرجعية من يردد اسطورتها في كل مكان ..

وفي لبنان اخذت «الحياة» البيروتية وهي صوت الاسياد في لندن وواشنطن تروج «علميا» «وتاريخيا» اسطورة الصراع العربي ـ «البربري» .. فكتبت مقالا «السياسي عربي قديم» نقلته «اليوم» بلهفة ورضاء فسرت فيه النزاع بين المغرب والجزائر على انه نزاع عربي ـ «بربري» ..

وفي سبيل ذلك عادت «الحياة» الى عقبة بن نافع ، و«طارق بن زياد» ودول «المريدين» و«المرابطين» و«الموحدين» ..

قالت «الحياة» او قال «سياسيها القديم» : «ومن المؤسف ان ملابسات السياسة الداخلية في الجزائر اثر الاستقلال ادت عن غير قصد الى تصدع في هذه الوحدة (وحدة الشعب) فغضب «البربر» لاستئثار الرئيس بن بلا بالحكم واستفزتهم مناداته بالعروبة كقومية هي ليست قوميتهم .. (كذا بالضبط) وكانت النتيجة انفجار الثورة في ولاية قبيلة في الشهر الماضي» .

واضافت الحياة .. «ويستحيل ان يبدا مثل هذا النزاع في بلد دون ان يمتد الى جميع اقطار المغرب الاكبر من تونس الى الجزائر الى المغرب الى موريتانيا الى الصحراء الكبرى» ..

ولكن من سوء حظ الاستعمار والرجعية عامة ومنها العربية والاسرائيلية ان زعيم «الثوار» في جبال القبائل (ولاية قبيلة) العقيد مهند ولد الحاج اعلن عن تاييده لموقف الحكومة الجزائرية في نزاعها مع المغرب او بالاحرى في نضالها لرد عدوان حكام المغرب .. وبذلك فجر اكثر من فقاعة زعم استعماري ورجعي .. وما كان العقيد الحاج يعلن هذا لولا ان وحدة الشعب الجزائري تجلت في روعتها واجبرته على ذلك .

والان تستطيع «التايم» الامريكية ان تندب سوء حظ اذاعات التلفزيون التي انفقت المبالغ الطائلة لتصور «المجابهة» في جبال القبائل بين العرب و«البربر» ..

اما «الحياة» و«اليوم» التي تنقل عنها دائما فتستطيعان العودة الى ما قبل التاريخ لتثبتا ان «البربر» لا يمكن الاعتماد عليهم «وهم يتراجعون» !!

جابر الكرملي

(١) «البربر» هم مواطنو الشمال الافريقي تونس ومراكش والجزائر قبل الفتح الاسلامي .. ولكنهم امتزجوا بالعرب الذين نزحوا انذاك والتطور التاريخي وخصوصا شيوع اللغة العربية التي اصبحت لغة السكان عامة في تلك الاقطار ، جعل الشعوب في تلك الاقطار شعوبا عربية ..

عمال التنظيفات في بلدية رمات غان مضربون يطالبون بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم

رمات غان ـ لمراسل الاتحاد ـ عمال قسم التنظيفات في بلدية المدينة هنا ، المئتان والخمسون ، مضربون عن العمل منذ يوم الخميس الماضي مطالبين بطرد المقاول وبمساواة اجورهم وشروط عملهم بتلك المتبعة في البلديات الاخرى وبالغاء تجميد الاجور وتجميد الدرجات وقد فشلت محاولات قادة مجلس عمال رمات غان في «اقناعهم» بالعودة الى العمل واعضاء لجنة العمال الذين ايدوا موقف زعماء مجلس العمال وجدوا انفسهم في عزلة واضطروا الى الاستقالة .

وعلى الاثر انتخب العمال لجنة نضال تقود معركتهم . وخرج ممثلو المجلس من اجتماع العمال وهم غاضبون ..

وفي الاجتماع الذي عقده العمال تقرر الاستمرار في الاضراب ، بالاجماع . وتقرر ان تتقدم لجنة النضال المنتخبة الى مجلس العمال تطالبه بايقاف عمل كل مستخدمي البلدية الى ان تلبى مطالبهم .

وقد اوقفت البلدية عمل المقاول على ان يغري ذلك المضربين بالعودة الى العمل ولكنهم اصروا على فصله وعلى تلبية مطالبهم الاخرى .

وجدير بالذكر ان زعماء مجلس العمال كانوا يصرون على فصل المقاول كشرط لاستئناف العمل ولكنهم ما لبثوا ان تراجعوا عن موقفهم هذا واعربوا عن استعدادهم للبحث في «تشغيل او عدم تشغيل المقاول» ، مما اثار سخط المضربين واحتجاجهم .

وفد الحزب الشيوعي الايطالي يغادر البلاد

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ غادر البلاد ، يوم الجمعة الماضي ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي المؤلف من عضوها النائب في البرلمان الرفيق جيراردو كياورمونتا ومن نائبة البرلمان جورجينا اريان ليفي، وذلك بعد ان قضى اسبوعا في ضيافة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واجرى محادثات مع ممثليها واشترك في مهرجان الصحافة الشيوعية الثالث .

وقد صدر بيان عن هذه المحادثات نشرته قول هعام (في اسرائيل) و«اونتيا» (في ايطاليا) في نفس الوقت .

وكان في وداع الوفد الضيف الرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب ، وعضوا اللجنة المركزية بيرل بلطي واليعازر فايلر ، وعضو لجنة منطقة الحزب في تل ابيب ـ يافا ، ليون زهافي ..

ابراهيم شباط يرد على جورج غريب .

بعث الينا السيد ابراهيم شباط مركز قسم الثقافة والشبيبة ـ الناصرة والقضاء الرد التالي على مقال السيد جورج غريب الذي نشره في الاتحاد بتاريخ ١٩٦٢/١٠/١٥ تحت عنوان (دورة دراسية تترك طلابها في الهواء) . ونحن اذ ننشر هذا الرد كاملا عملا بحرية النشر نود ان نؤكد ان القضية الاساسية التي ذكرها السيد جورج غريب في مقاله حول ترك خريجي الدورة بدون امتحان وبدون عمل لا تزال بدون حل . ولم يعلن السيد ابراهيم شباط في رده رايه الصريح حولها ومتى سيجري حلها واكتفى بالقول انها تعود الى خطا فني في ايصال المراسلات الى الجهات المختصة :

في عددها الصادر بتاريخ ٦٣/١٠/١٥ نشرت صحيفة الاتحاد مقالا للاخ جورج غريب تضمن رايه في نشاطات نادي الهستدروت الثقافي في الناصرة عامة وحول «دورة دراسية تترك طلابها في الهواء» من ناحية خاصة . وانا ما كنت ارغب قط الرد او التعليق على ما نشره الاخ جورج غريب لو انه حصر نفسه في شؤون الدورة فقط ، ولكن بعد ان ذكر الكاتب اسمي في مقاله وبصفتي المسؤول المباشر عن شؤون الثقافة التابعة للهستدروت في منطقة الناصرة رايت من المناسب ان اوضح بعض النقاط التي اوردها الاخ جورج وان اكمل بعضا من الامور الهامة التي لسبب من الاسباب ، لم يرد لها اي ذكر في المقال ، وانا لا اكتب هذا المقال لاقف موقف المدافع عن كثير من النشاطات الايجابية والفعالة التي قدمتها نوادي الهستدروت منذ ان عهد الي بادارة شؤونها بل لاناقش بعض النقاط التي ذكرها الاخ جورج غريب في مقاله .

١ـ قدم الاخ جورج مقاله بقوله ، بان ما شجع الشباب على التردد على نادي الناصرة هو وجود «العاب مسلية كثيرة» . وهذا راي غير صحيح ، اثبتته الحقيقة الدامغة، اذ ان الالعاب المسلية في النادي هي قليلة جدا اذا ماقيست بالنشاطات الثقافية الاخرى التي يشترك فيها الكثيرون من رواد النادي .

٢ـ ذكر الاخ جورج بأن ما نقوم به من نشاطات في القسم الثقافي هو في الواقع بمثابة «وسيلة للدعاية المبائية» وهنا اطلب من الاخ جورج غريب ومن كل من زار النادي واطلع بنفسه على مجريات الامور فيه ان كان باستطاعته ان يأتينا بدليل واحد على صحة هذا الادعاء . ان نادي الهستدروت مفتوح امام الجميع ولا مجال فيه لاي نشاطات حزبية كائنة ما كانت . فقد اشترك اخوان كثيرون من مختلف الاحزاب في عدة نشاطات قمنا بها حتى الان ، وكانت لهم ملء الحرية في ابداء الراي والاشتراك في النقاش الموضوعي .

٣ـ ذكر في المقال بأن «الاستاذ ابرهيم شباط قد قال بانه ليست هناك بارقة امل او اية بادرة مشجعة من المسؤولين يأمل من ورائها ان نتقدم الى الامتحان» . الحقيقة تؤكد بأنني لم اقل هذا قط لسبب واحد بسيط وهو انني لا يمكن بحال من الاحوال ان اعمل او اتعاون مع اشخاص مسؤولين لا اثق بهم وبمسؤوليتهم وتوضيحا لهذا اقول بأنني قد لمت في حينه المسؤولين عن الامتحانات لعدم اجابتهم على مطلبنا وذلك بعد المراسلات العديدة من قبلنا والمراجعات الملحة من قبل طلاب دورة مسك الدفاتر ، ولكي اكون منصفا للامور اذكر بهذه المناسبة بأنني في الاسبوع الفائت (وذلك قبل نشر المقال) قد قمت بنفسي بزيارة «دار الموظفين» في حيفا للاستفسار بشأن الموضوع وتبين لي بأن الخطا لم يكن خطاهم بل خطا فنيا نتج عن ايصال المراسلات الخاصة بنا في الناصرة الى مجلس العمال في الناصرة عيليت بدون ان ندري او يدري احد بذلك .

٤ـ اعتب على الاخ جورج غريب الذي توسع في الموضوع بينما لم يعط كلا حقه ، فانا لا اقول بان نوادي الهستدروت في محيطنا العربي قد حققت اهدافها الايجابية مئة في المئة فقد تظهر هنا وهناك بعض النقائص والتقصيرات ، وهذا لا يعني بأن نصور ما قد تم فعله حتى الان بصورة سلبية محضة كما فعل الاخ جورج وان نتجاهل الدور البناء الذي تلعبه اليوم نوادي الهستدروت هذه في محيطنا العربي وذلك عن طريق نشر الثقافة وافساح مجال التكملة المهنية واقامة الدورات والندوات المختلفة والنشاطات الرياضية والاجتماعية الهامة. واخيرا اعود لاذكر هنا بأن نوادي الهستدروت في الناصرة والقضاء مفتوحة امام الجميع وستواصل القيام بمهمتها الانسانية والثقافية والاجتماعية لحل الكثير من مشاكل مجتمعنا وللسير به قدما نحو مستوى افضل .

ابرهيم شباط
مركز قسم الثقافة والشبيبة الناصرة والقضاء

من كلمة اميل حبيبي (بقية)

المثقفين . وبعد ان قال ان هذه السياسة لا يمكن انقاذها من الانهيار اضاف :

اننا نحذر من مغبة الاستمرار على هذه السياسة . لم يعد العالم يقبل هذه السياسة . انها تسيء اشد الاساءة لا للعرب فقط بل لليهود ايضا . يستطيع عرب اسرائيل ان يكونوا جسرا متينا واسعا للسلام بين اسرائيل والبلاد العربية . ان هذه السياسة تنسف هذا الجسر وتقطع الغصن الذي تنبت عليه ثمار سلام الشعوب العادل .

لتبرير هذه السياسة الغرقاء وقف النائب المبالي ارجوب في الكنيست واعلن : ولا زعيم عربي يقبل السلام مع اسرائيل . لماذا يذهب ارجوب بعيدا . هذه ايدي شعب عربي ، الشعب العربي في اسرائيل ، كله وبزعمائه ، ممدودة للسلام . فباي شيء يقابل ارجوب هذه اليد ؟ بمعاول هدم البيوت ، باسلاك الحكم العسكري الشائكة وبجرافات نهب الاراضي . اشكول يطلب في الكنيست من العرب ان يندمجوا في حياة دولة اسرائيل ، ان يقبلوا واقع قيامها . واشكول ماذا يفعل ؟ حتى واقع وجود عرب في الجليل لا يريد ان يقبله . انه يتهرب ، بسياسة لا ترى ابعد من انفها ، من واقع ان في هذه البلاد شعبا عربيا ـ هذه البلاد هي وطنه ـ عاش هنا وسيعيش هنا الى الابد .

وانهى اميل حبيبي كلمته هاتفا لن ينجح الحكم العسكري في اقتلاع هذا الشعب من وطنه وارضه .

ايها الاخوان وحدوا الصف وسعوا المعركة الشعبية المتألقة المشروعة . فنحن طلاب حق ومساواة ..

ليكن هذا المهرجان الجبار فاتحة اوسع معركة شعبية يهودية عربية لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما ..

مشاعل النضال

اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا نشرة داخلية بعنوان: «مشاعل النضال» وقد تضمنت مختلف المواضيع التي تهم السكان العرب في عكا :مثل حيلة «التخفيفات» الاشكولية في الحكم العسكري ، والنوادي الليلية الصاخبة التي تبدا برامجها في الساعة التي ياوي فيها العمال الى فراشهم ، ووضع التعليم في المدارس العربية في عكا حيث تجبى الرسوم الباهظة ويشيع الغلاء في اسعار الكتب والازدحام في الصفوف وحيث تقف البلدية موقف المتفرج ولا تقدم لهذه المدارس اية مساعدة .

واستعرضت النشرة اوضاع العمال الصعبة في محل عسيس في عكا القديمة حيث يشتغل العمال بين ١٤ـ١٦ ساعة يوميا وتساءلت لماذا تقف الهستدروت مكتوفة الايدي امام هذا الاستغلال البشع ؟!

وعالجت مشكلة السوق في البلدة القديمة حيث اصبح المرور فيه صعبا اذ ان واجهات الدكاكين التي تعرض عليها الخضار والفواكه تكاد تسد الطريق والاقذار والاوساخ والمياه العفنة السائلة من مختلف الخضار والفواكه تنشر الروائح العفنة وتلطخ البسة المارة وتسبب انزلاقهم على الارض .

كذلك عالجت مشكلة الانارة في البلدة القديمة التي تسوء يوما بعد يوم خاصة في السوق وطلبت من المسؤولين في بلدية افرات ـ حبيشي الذين يتقاضون الرواتب الضخمة ويقضون الاجازات خارج البلاد الاهتمام بالسكان وبالمدينة .

تعزية

رفاق الحزب الشيوعي في عكا يعزون بدرية حلوه وكفا الياس وسليمان حلوه بوفاة فقيدهم

وديع موعي

لماذا يرفض مدير المدرسة في جديده تقديم حساب؟

بقلم جميل شحادة
كفر ياسيف

جديدة قرية صغيرة وفقيرة والغالبية اهلها من اللاجئين المبعدين عن قراهم القريبة منهم وهم يقطنون في براكيات من التنك .

وشوارع القرية وساحاتها العامة اشبه بخربة من الخرب فالمزابل بين البيوت والتراب في الصيف والوحل في الشتاء يغطيان الشوارع .

وفي هذه القرية مدرسة غرفها مبعثرة في اقصى الشمال واقصى الجنوب من القرية . وهي تشبه القفر ولا يستطيع المعلم ان يتحرك كثيرا فيها لضيقها .

ويتعلم في هذه المدرسة ٣٦٠ تلميذا يؤلفون ١٣ شعبه موزعة على سبع غرف . ويستمر الدوام في المدرسة يوميا حتى الساعة الخامسة والنصف مساء بسبب نظام المناوبة .

وبسبب الوضع المزري في المدرسة عقد اهالي القرية اجتماعا عاما لهم في صيف هذا العام وانتخبوا من بينهم لجنة من اولياء امور الطلاب لتقوم مقام لجنة المعارف المعينة التي استقالت وقدم رئيسها استقالته الى المسؤولين في وزارة المعارف . وارسلت اللجنة الجديدة باسم الاجتماع العام الى وزير المعارف ومدير المعارف العربية رسالة تطلب منهما فيها الاعتراف بها كلجنة معارف في القرية . الا ان وزارة المعارف ومدير المعارف لم يتكلفا حتى بالرد على طلب اللجنة .

ومع ذلك بادرت اللجنة الجديدة المنتخبة الى العمل فاتصلت مع مدير المدرسة سميح كريم فرح واخذت تتعاون معه في تنظيم شؤون المدرسة وحساباتها وتسديد اجرة الغرف المتراكمة عليها وشراء لوازم التعليم .

ولكن عندما طلبت اللجنة من هذا المدير تقديم حساب عن مصاريف بناء البراكية الكبيرة للمدرسة التي جمعت تكاليفها من الاهالي وعن مصاريف المدرسة الاخرى رفض ذلك وقال انه لن يجري اي حساب الا امام يوسف مكمل المسؤول المالي في وزارة المعارف .

وعندما حضر يوسف مكمل المذكور رفض المدير تقديم الحساب الى لجنة المعارف المعينة بحجة وجود اعضاء من لجنة اولياء التلاميذ .

وعلى اثر هذه المماطلة في تقديم الحساب انتشرت الاشاعات في القرية بأن المدير المذكور تصرف باموال المدرسة كما يهوى دون ان تكون له صلاحية في ذلك . ومما عزز هذه الاشاعات هو رفضه المستمر تقديم اي حساب على الرغم من ملاحقة لجنتي المعارف واولياء التلاميذ له .

وفقط بعد ان قمت ـ كاتب هذه السطور ـ بالاتصال بالمسؤولين في اللجنتين لاخذ معلومات منهم عن الوضع سارع حضرة المدير واخذ يرجو ويلتمس من اعضاء اللجنتين التوقيع على الحساب .ولكن اعضاء اللجنتين رفضوا ذلك سوى واحد او اثنين ممن لا تهمهم كما يظهر مصلحة المدرسة .

والمعروف ان هذا المدير كان قد شغل اولاد المدرسة في تعطف القطن في كيبوتس البروة (يتسعور) على اساس ان ياخذ التلاميذ نصف الاجرة ويدفع النصف الاخر لبناء براكية المدرسة . ولكن الاولاد لم يتسلموا حتى الان اجرتهم ولا يعرفون اين مصيرها .

فاين وزارة المعارف واين المسؤولون فيها ولماذا لا يجرون اي تحقيق مع هذا المدير حتى الان ؟!

ان اوضاع القرية المزرية تتطلب اقامة مجلس محلي منتخب يدير شؤونها ويرعى مصالحها واهالي القرية مدعوون للنضال من اجل اقامة هذا المجلس .

رسائل القراء

او ليس الاحرى «بابن المرج» ان يناضل بدل ان يشتم

كتب الينا نضال عدنان الزعبي من سولم الرسالة التالية بعنوان : «لن ننسى فضلكم يا شيوعية» يرد فيها على «ابن المرج» الذي كتب في المرصاد المبامية مهاجما عضو الكنيست الشيوعي اميل حبيبي :

كان بالاحرى «بابن المرج» ـ الذي تبين لي انه احد ابناء قريتنا سولم ـ بدل ان يهاجم الرفيق اميل حبيبي ان يسمع صوته في المعركة ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي . فقد سلبت الحكومة مراعي القرية وصادرت ارض المدرسة وتمنعنا من بناء مدرسة لاولادنا بعد ان باتت المدرسة القديمة مهددة بالسقوط على رؤوس الاولاد .

ولكن يظهر ان وقاحة «ابن المرج» لا حدود لها فهمه كما يبدو هو التغطية على مواقف مبام الذي اشترك في حكومة الحكم العسكري سنوات طويلة وكان يجلس بجانب بن غوريون على كراسي الحكم بينما لم يتردد الشيوعيون لحظة واحدة عن النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة للمواطنين العرب ، وتعرضوا من اجل ذلك الى السجون والمعتقلات والغرامات الباهظة .

الـم يكن المبام شريكا لبن غوريون في الحكم عندما ارتكبت جريمة قتل الابرياء في كفر قاسم واثناء عمليات الغزو في سيناء وغزة ؟!! الا يخجل «ابن المرج» من نفسه وهو يعرف ان مئات الشيوعيين في سنة ١٩٥٨ سجنوا واعتقلوا وفرض عليهم اثبات الوجود في مختلف مراكز البوليس ومن ضمنها مركز البوليس في سولم ؟! لماذا التنكر وطمس الحقائق يا «ابن المرج» في الوقت الذي يعرف فيه كل انسان ان الائتلاف المبائي ـ المبامي في بلدية الناصرة يرفض حتى مجرد استنكار عمليات سلب الاراضي والمطالبة بالغاء الحكم العسكري .

انني اطلب من «ابن المرج» ان يعود الى رشده ..

تهنئة

الى كمال حسن قاسم وعروسه بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع نحف

تهنئة

الى محمد غراب وزوجته تهانينا لكم بالمولود

كـايد
رفاق العجمي ـ يافا

الى العمال في بتح تكفا وضواحيها

سيعقد اجتماع عام في بيت الثقافة شارع شطمبر رقم ١٨ في بتح تكفا

يتكلم فيه الرفيق
غـازي شبيطـة

في الساعة ٧ مساء الاربعاء ٦٣/١٠/٣٠ وسيعرض **فيلم سوفياتي** في نهاية الاجتماع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفا

جريدة الحزب الائتلافي احدوت هعبودا ، لمرحاب ، تعترف

معاملة عرب اسرائيل تترك انطباعا سلبيا على الدول الافريقية

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة احدوت هعبودا الائتلافية ، «لمرحاب» ان المندوبين الاسرائيليين في هيئة الامم المتحدة يستخدمون «التخفيفات» التي اعلنها اشكول في الحكم العسكري للتأثير على وفود الدول الافريقية فالمندوبون الاسرائيليون يعلنون للافريقيين .. ان الحكم العسكري «قد الغي في الواقع ولم يبق منه سوى الاطار الشكلي الذي لا اهمية له بالمرة» !!

و«لمرحاب» نشرت هذا في تعقيبها على النشاط الذي يقوم به وفد العربية المتحدة لدى وفود الدول الافريقية للحيلولة دون بعضها وتأييد الاقتراح (الاسرائيلي) الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

فقد ذكرت «لمرحاب» ان وفد العربية المتحدة يعتمد في نشاطه هذا على امرين اولهما ان قرارات مؤتمر الذروة الافريقي في اديس ابابا (الحبشة) اقرت التضامن بين دول القارة الافريقية كالمبدأ الاول الذي يجب ان تلتزم به . وان الاقتراح بالمفاوضات المباشرة يضر بمصالحة عربية حيوية.

وثانيهما ان اسرائيل تشبه جنوبي افريقيا . وفي هذا الصدد يقدم الوفد العربي ، كمثل ، السياسة المتبعة مع الاقلية العربية في اسرائيل . وهنا تعترف لمرحاب بان هذه القضية قد اثارت دوما انطباعا سلبيا لدى الدول المختلفة .

وتستطرد «لمرحاب» قائلة : ولكن ، في هذه المرة ومع نشر «التخفيفات» في الحكم العسكري ، فان المندوبين الاسرائيليين قد قالوا للافريقيين ان الحكم العسكري قد .. الغي في الواقع ولم يبق منه سوى الاطار الشكلي الذي لا اهمية له !!

فاتحة « التخفيفات »

خلال مهرجان الناصرة التظاهري اعلن اميل حبيبي ما ياتي :

وصل الينا الخبر التالي : امس في العاشرة ليلا اعتقل البوليس ستة اشخاص في طمرة جاءوا من بيت صفافا ليشاركوا في عرس ..

خروشتشوف يدعو

(بقية)

قضايا الحدود مع الجزائر بالطرق السلمية ، وان تختار استخدام القوة . واضاف خروشتشوف ان المستعمرين يفركون ايديهم فرحا اليوم ويشددون النزاع الذي يستفيدون منه بكل الوسائل .

القوة النووية الاطلنطية

اذا قامت هذه القوة ـ قال خروشتشوف ـ سينشأ ، ولا شك ، خطر جسيم لاندلاع حرب نووية حرارية . وقيام هذه القوة معناه تسليح المانيا الغربية العدوانية جدا ، باسلحة نووية الامر الذي يشدد ، في حد ذاته خطر حرب نووية حرارية ، ان الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية كبرى على قضية حل القضية الالمانية بالطرق السلمية لانه يرى فيها احدى القضايا العينية في مجال العلاقات العالمية واضاف ان اراضي المانيا الغربية قد تحولت اليوم الى معسكر حربي يحتشد فيه اكثر من مليون جندي .

الاعتداءات على كوبا

قال خروشتشوف ان الوضع في البحر الكاريبي بعيد عن ان يكون طبيعيا . واضاف ان الشعب السوفياتي قد توجه الى كافة شعوب العالم لارغام امريكا على وقف الاعمال العدوانية على الشعب الكوبي الحر .

نزع السلاح

واكد خروشتشوف انه لا يجب المبالغة في تقدير اثر اتفاقية حظر التجارب النووية الجزئي . فحظر التجارب في حد ذاته لا يعني نزع السلاح واكثر من ذلك انه لا يؤثر في حد ذاته على سباق التسلح .

الوف ابناء الناصرة والجليل اعلنوا بمهرجانهم الكفاحى [بقيه]

المهرجان ..

وقبل الرابعة بقليل تدفقت وفود قرى الجليل وهي تهزج باهازيجها الشعبية في قافلة من الباصات والسيارات فاستقبلها الناصريون بالتحية والتصفيق والهتاف : اهلا بوفود قرانا اخوتنا في شغانا .

وما ان سارت القافلة الشعبية تشق طريق الناصرة طبريا في اتجاه قاعة «ديانا» حتى تلاحقت سيارات البوليس تحمل مئات رجال الشرطة بخوذها الفولاذية في «مظاهرة» ارهابية . الا ان هذه المظاهرة لم تضعف حيوية الجماهير الغفيرة وارتفع الهتاف بسقوط الارهاب البوليسي والحكم العسكري وتعاقدت الايدي في «سحجة» نضالية متحدية ..

وحين اقترب الموعد .. وانتقل قادة الحزب الشيوعي صمونيل ميكونس وتوفيق طوبي واميل حبيبي من مقر الحزب الى قاعة ديانا .. تلاحقت سيارات البوليس التي تحمل مئات اخرى من الشرطة في «مظاهرة» ارهابية ثانية .. ولكن الجماهير المحتشدة امام ديانا استقبلت قادة الحزب بهتافات داوية بحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي ..

المهرجان التظاهري اميل حبيبي يفتتح المهرجان

لم تشهد قاعة ديانا مثل هذا الحشد في داخلها وخارجها .. حتى الممرات في القاعة اكتظت بالوقوف لم يكن هناك مكان لموطىء قدم ..

وفي الوقت المحدد احتل اعضاء رياسة الاجتماع مكانهم على المنصة .. ووقف عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة اميل حبيبي وسط عاصفة من التصفيق يلقي كلمة الافتتاح . لقد اوجز بحق مرحلة المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري حين قال ان المهرجان كان تتويجا لنشاط تجسد في ٢٥ اجتماعا .. وهو نقطة انطلاق لنضال متعاظم لالغاء الحكم العسكري بعد ان طفح الكيل (اقرا كلمة اميل حبيبي على الصفحة الثانية من هذا العدد)

ثم قدم صمونيل ميكونس سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثل ضمير الشعب اليهودي وشرفه فالقى كلمة قوية قوطعت بالتصفيق (ويجد القراء الكلمة الى جانب هذا النبا).

واعلن اميل حبيبي ان الحكم العسكري الذي يري ولا يرى منع الشاعر عصام العباسي من الوصول الى المهرجان ولكنه لم يتمكن من منع وصول قصيدته الى المجتمعين .. وقد قرا المحامي محمد الحاج القصيدة وهي بعنوان الى اخي اليهودي .. وسننشرها في عدد يوم الجمعة القادم

كلمة فوزي خوري

واستقبلت الجماهير فوزي خوري رئيس مجلس كفر ياسيف بالانشودة «يا كفر ياسيف يا غالي يا قلعة الابطال» وفي كلمته حيا فوزي خوري المهرجان وقال «خمسة عشر عاما ونيف ونحن نقاسي وطأة الحكم العسكري الجائر الذي فرضته علينا حكومة بن غوريون على راس مجموعة من القوانين التعسفية» ..

وبعد ان ذكر ان هذه القوانين عنصرية وتهدف الى التنكيل بالشعب العربي في اسرائيل قال :

«لقد عبرنا عن استنكارنا الشديد لهذه القوانين بشتى المظاهر واثبتنا فساد الحجة التي تدعيها الحكومة».

واكد فوزي خوري ان «تخفيفات» اشكول لا يمكن قبولها .. «ان الظلم الواقع علينا لا ينحصر في التصاريح وانما يتعداه الى فروع اخرى .. فهو الاداة الفعالة للاستيلاء على الارض» ..

ثم قال . ان المهمة الكبيرة المطلوبة منا القيام بها هي التمهيد امام السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة. ولكن كيف يمكن لهذا السلام ان يمر عبر جسر يرتكز على دعائم من الظلم والاضطهاد» .

وقال فوزي خوري اننا سنضاعف الجهود بعزم جديد ونتابع الكفاح لارغام الحكومة على النزول عن غيها .. واضاف ان ثقتنا باخواننا الديموقراطيين فالمعركة هي لصالح الشعبين ..

وختم كلمته بالتوجه الى النواب العرب الباقين ليستجيبوا الى نداء شعبهم وينضموا اليه لرفع الجور الذي يشكو منه» ..

والقى الشاعر سالم جبران ثلاث قصائد قوطعت بالتصفيق ونحن ننشر قصيدته «القائمة السوداء» الجديدة على الصفحة الثانية .

كلمة توفيق طوبي

وبعد ذلك وقف النائب الشيوعي عضو المكتب السياسي توفيق طوبي فالقى كلمة شاملة كشف فيها زيف التخفيفات وراء ارغوف العنصرية كما استذكر ذكرى مجزرة كفر قاسم الدامية .. وقد اعلن في ختامها : هبة جديدة وينتفت الحكم العسكري وقد نشرنا القسم الاكبر منها على الصفحة الثانية .

وهنا القى الشاعر محمود درويش قصيدته المعروفة «السجل : انا عربي» فاستقبلتها الجماهير بالتصفيق ..

حماده الصالح

وبعد ذلك القى حماده الصالح من عرابة البطوف كلمة ذكر فيها ان الحكم العسكري من مخلفات الانتداب البريطاني وقال انه وضع الاقلية العربية داخل زنزانة في عصر ينطلق فيه الانسان الى الفضاء حرا طليقا .

وبعد ان ذكر مساوىء الحكم العسكري اكد ان شعبا اراد الحياة لا يموت وان الشعب العربي الذي انطلق من القمقم قادر في هذه البلاد على ان يوجه ضربة قاضية ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ..

وقال : اننا نستصرخ الراي العام في اسرائيل ونناشد ذوي الضمائر الحرة من كلا الشعبين ان يتجندوا لمصلحة الشعبين في صف الكفاح ضد سياسة الاضطهاد التي تمارس ضد عرب اسرائيل . ونحن واثقون تماما من ان لنا اخوة من الشعب اليهودي يقفون معنا ..

ولبت الجماهير نداء اميل حبيبي للتبرع لتسديد نفقات المعركة الجارية فتبرعت بسخاء من دخلها القليل بمبلغ ٥٥٠ ليرة ..

وانهى اميل حبيبي المهرجان الكفاحي الذي تجلى فيه الحماس الواعي بنداء المهرجان وسننشره كاملا في عدد الجمعة القادم .

ومن الحق ان يقال ان لهذا المهرجان التظاهري ما بعده .. فالجماهير التي وقفت داخل القاعة .. والجموع التي وقفت خارجها بقيت حتى نهاية المهرجان تصغي الى كلمات الكفاح وتتجاوب معها وتتحدى قوى الظلام التي فشلت في اضعاف ثورية الجماهير وثقتها بعدالة مطالبها .. وبالنصر في تحقيقها .

لقد اراد الذين منعوا عقد المهرجان في الساحة العامة وفرضوا نقله الى قاعة مغلقة لا يحتاج الاجتماع فيها الى رخصة .. ارادوا ان يتحول الى اجتماع ضيق .. ولكن الجماهير افشلت مخططهم .. وعقد المهرجان التظاهري في ديانا وخارجها وعلى جوانبها .

معنى سياسة السلب

وقف في مهرجان الناصرة المواطن علي احمد جابر من اكسال ..

لم يقف خطيبا فهو لم يتعود ذلك ولكنه وقف ليقول ببساطة والم : قبل فترة صادروا بعض اراضي المشجرة لمقاصد شارع ورايت الجرافة تقتلع الاشجار المثمرة .. والان اصدروا امرا بمصادرة ما بقي من الارض والبيت الذي اسكنه .. انا عامل اعيل ١٠ اشخاص واعمل في تل ابيب ..

ولم يزد علي احمد جابر .. فالحشد راى مثلا حيا من امثلة ضحايا سياسة نهب الاراضي .

اليوم اجتماع ذروة

(بقية)

باب النزاع وتدويله ..

فامس اذاعت الانباء ان بورتر السفير الامريكي في الجزائر قابل احمد بن بلا واعرب له عن قلق حكومته من الانباء عن وصول اسلحة سوفياتية من كوبا الى الجزائر ..

وتلقفت الاذاعة البريطانية هذا النبا وعددت اعتمادا على مراسلها كميات الاسلحة السوفياتية التي وصلت بالسفن الكوبية الى وهران في الجزائر وفصلت عدد الدبابات وطائرات الميغ واضافت ان ثلاث سفن انطلقت من الجمهورية المتحدة الى الجزائر تحمل المظليين ..

ومع ان الاذاعة البريطانية اعترفت انه من الممكن ان تكون الجزائر قد طلبت الاسلحة السوفياتية من قبل اندلاع النزاع مع المغرب الا انها قالت ان وصولها الان من شانه ان يحول الازمة الى ازمة عالمية ...

ويقول مكاتب الاتحاد :

يظهر ان حكام الولايات المتحدة بعد ان راوا فشل العدوان الذي شنه حسن المغرب على الجزائر بمعاونتهم غيروا من موقفهم وبدأوا يحاولون التدخل المباشر في النزاع بينما وقفوا في الماضي شكلا على الحياد في حين كانوا يزودون الحسن بالسلاح وطائراتهم تنقل جنوده الى ميدان المعركة ..

ومجرد «ابداء القلق» يعتبر تدخلا في شؤون الجزائر .. فليس من حق اي دولة ان تتدخل في شؤون الجزائر وتقرر طريق تسلحها خصوصا وهي تتعرض لعدوان رجعي ..

هذا وقد اعلن بن بلا في مقابلة تلفزيونية ان الازمة لن تحل الا بعد انسحاب القوات المغربية من الاراضي الجزائرية .

محكمه عسكرية تحكم ومحكمة استئناف عسكرية تقر ..

٣ مواطنين من ام الفحم يسجنون بتهمة دخول « منطقة مغلقة »

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ رفضت «محكمة الاستئناف» العسكرية الاعتراض الذي تقدم به ثلاثة من مواطني ام الفحم على حكم السجن الذي اصدرته بحقهم محكمة عسكرية بتهمة دخول «منطقة مغلقة» . وعلى اثر هذا طلب رئيس المحكمة الى الشرطة نقل المواطنين الى السجن لقضاء مدة الحكم .

والمواطنون الثلاثة هم توفيق سليمان ، وحامد جبارية وطايع محمود . وكانوا قد ذهبوا للاشتراك في اجتماع يعقد في الطيبة احتجاجا على استمرار الحكم العسكري . غير ان الشرطة القت عليهم القبض بدعوى ان المنطقة (الطيبة) قد اعلنت «منطقة مغلقة» . (قبل يوم !) ولم يفد هؤلاء المواطنين انهم لم يعرفوا ولم يسمعوا بالامر ..

وبموجب انظمة الطوارىء الانتدابية حكمت محكمة عسكرية على اثنين منهم بالسجن شهرين لكل منهما وعلى الثالث بالسجن مدة شهر ونصف شهر . وقد استانفوا الحكم ولكن «محكمة الاستئناف» العسكرية اقرت قرار المحكمة الدنيا .. وقال رئيس المحكمة ردا على دفاع وكيل المتهمين المحامي رودبتي ، ان «قوانين الطوارىء مازالت سارية المفعول» . وقد اقتيد المحكوم عليهم الى السجن بعد ان ودعهم اهلهم ومحاميهم ورفاقهم .

وعقب احد الحاضرين على القرار قائلا : اما «تخفيفات» هذه التي اعلنها اشكول !!

اغلقوا البئر !!

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ بينما كان الطفل سيف محمد تايه البالغ من العمر ثلاث سنوات يلعب ، يوم الاحد الماضي ، مع اقرانه ، بالقرب من بئر مفتوح ومهجور منذ اربع سنوات وقع في البئر فبادر الشاب احمد عبد الفتاح سلامة بانقاذه وارساله في الحال الى الطبيب للمعالجة .

وحالة الطفل لا تدعو الى القلق . والسؤال الذي يساله كل مواطن : لماذا لم يغلق المجلس المحلي هذا البئر طوال السنوات الماضية ولماذا تتركه دائرة الصحة مفتوحا يسبب المرض ؟

هذا وفي الوقت الذي يشكر فيه اهل الطفل الشاب احمد المذكور على انقاذه ولدهم يطلبون من المجلس المحلي اغلاق هذا البئر حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه .

اشكول يدعو المبام واحدوت هعبودا « والاحرار » الى الانضمام للمباي !

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ خطب رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، في الحفلة التكريمية التي اقامتها له سكرتارية مجلس عمال تل ابيب يوم الجمعة الماضي .

وفي كلمته دعا اشكول المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» الى الاتحاد مع المباي وقال: حقا لقد ذهبت الى طبكين (زعيم احدوت هعبودا) والى يعري (زعيم المبام) . انني مسرور من هذه المحادثات . ولكن من دواعي اسفي انني خرجت بشعور هو اننا بعيدون جدا. كلاهما يتحدث بنفس المصطلحات ولكن كل واحد منهما يفكر بشيء اخر

ودعا الى انضمام «الاحرار» للمباي وقال : «انني اقول هذا ايضا للاحرار ، لذلك الجزء الذي يستطيع الانضمام» .

هذا واقرت سكرتارية المباي قوام الهيئة المبائية التي ستفاوض المبام واحدوت هعبودا واتضح ان بن غوريون قد استبعد عن هذه الهيئة .

من كلمة صمونيل ميكونس [بقيه]

راي واقعي ومسؤول .

ان الحكومة لم تتمكن من طمس حقيقة اساسية هي ان تصاريح التنقل ليست سوى حلقة واحدة في سلسلة الاضطهاد العسكري . ان الحكم العسكري لا يقتصر على تقييد تنقل المواطنين العرب بل هو نهب اراضي الفلاحين وحرمانهم من مصدر عيشهم واقفال مناطق عربية واصدار اوامر الاقامة الجبرية واوامر النفي الادارية وهدم البيوت، ومستوى خدمات اقل في الصحة والثقافة والشؤون الاجتماعية ، وتدخل فظ في شؤون المواطنين المدنية بل والعائلية، وبطالة وسد السبل في وجه المثقفين العرب وغير ذلك . واذا ابقي الحكم العسكري فلن يجد صعوبة في تقليص «التخفيفات» ثانية . ولهذا فليس هناك ، في هذه القضية الحيوية ، اي مجال للمهادنة . ناضلنا وسنناضل بقوة متعاظمة لالغاء الحكم العسكري تماما ولتاميم المساواة التامة للاهلين العرب . اننا نهتف من هذا الحشد وبصوت موحد يهودي ـ عربي ، في اذان حكومة اشكول : ضعوا حدا لحكم الاضطهاد القومي.

وعقب الرفيق ميكونس على حديث وزيرة الخارجية ، غولده مئير ، لمندوب جريدة «دافار» حيث اعلنت عددا من الجهود لحشد التاييد لاقتراح الحكومة المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية . وقال : من اجل ان تنشا ظروف للتفاوض مع الاقطار العربية يتوجب على الحكومة ان تعلن استعدادها للاعتراف بحقوق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم وتامين التعويضات لاولئك الذين لا يعودون لسبب ما ،

تهنئة

وقبل كل شيء ، وقبل ان تعلن التصريحات عن المفاوضات بين تل ابيب والقاهرة، يتوجب على وزيرة الخارجية ان تاتي الى الناصرة وتعلن الغاء الحكم العسكري فهذه هي الف باء السياسة القومية الواقعية المسؤولة . والا فان كل الاقوال الجميلة عن السلام وعن مشاريع التطوير في الجليل لمصلحة اليهود والعرب وعن تقدم تعليم الاولاد العرب، ستتحول الى كلام فارغ. ان هذه الاقوال ، في نطاق الحكم العسكري، لن تعطي لا التطوير ولا الامن ولا السلام . وفقط بالتعاون والمساواة التامة اليهودية العربية يمكن ان يكون هناك اساس للتطوير والازدهار .

وفي ختام كلمته ندد الرفيق ميكونس تنديدا شديدا بمقال رئيس تحرير يديعوت احرنوت التحريضي وقال انه مقال عداء صريح محشو بالاكاذيب والافتراءات .

وقال الرفيق ميكونس : ان النضال اليهودي العربي المشترك سيؤدي الى الغاء الحكم العسكري . فليعش ويتعاظم هذا النضال المجيد لالغاء الحكم العسكري ولتامين المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب .

خطر البطالة يتهدد عمال يوبيل غاز

عسقلان ـ لمراسل الاتحاد ـ مئتا عامل ممن يعملون في مصنع «يوبيل غاد» للانابيب، والذين يوجد بينهم عدد كبير ممن اصيبوا بعاهات خلال اثنتي عشره سنة من العمل ـ هؤلاء العمال تتهددهم البطالة فقد اعلمتهم ادارة المصنع بان عملهم الان ليس ضروريا .

وقد اعلن هؤلاء العمال رفضهم اعلام ادارة المصنع واعلنوا عزمهم على النضال ضد فصلهم من العمل، الامر الذي يعني تجويعهم مع عائلاتهم .

وارسلت لجنة العمال برقيات عاجلة الى رئيس الحكومة وسكرتير الهستدروت وسكرتير المباي مطالبة بتدخلهم السريع ووقف فصل العمال .

وكان هؤلاء العمال قد عملوا في انتاج الانابيب الكبيرة لمشروع المياه القطري .

واعلن هنا ايضا ان جلسة سكرتارية مجلس العمال في المدينة التي عينت ليوم السبت الماضي لبحث خطر الفصل من العمل في يوبيل غاد قد اجلت .

كيف يمكن تحسين عيادة الطيبة ؟

الطيبة ـ بعث الينا عبد الفتاح محمد عازم من الطيبة رسالة طالب فيها بتحسين صندوق المرض في القرية وقد جاء في هذه الرسالة :

لأسباب قاهرة اضطر عدد كبير من الذين انتسبوا للهستدروت الى الانسحاب وذلك بسبب الاوضاع السيئة السائدة في عيادة صندوق المرض .

فان عدم وجود عدد كاف من الاطباء يخلق مشاكل عديدة وكثيرا ما يودي بارواح بريئة هذا بالاضافة الى ان الاطباء الموجودين يضطرون الى اللجوء الى وصفات الحشائش واوراق الشجر بدل الدواء الحديث الذي تفتقر اليه صيدلية العيادة .

ان اعضاء صندوق المرضى في القرية يطالبون :

- بايجاد اطباء يكفون حاجة المرضى ويختصون بشتى الامراض .
- بايجاد صيدلية ملائمة لعيادة الصندوق في الطيبة.
- بايجاد طبيب للعمل على تمريض العمال عندما يعودون من اعمالهم في المساء
- بتخفيض رسوم العضوية عن العمال الفقراء ذوي الدخل القليل .
- بايقاف المحسوبية والتلاعب من جانب الموظفين في صندوق المرض واحترام الجميع .

كلمة الاتحاد

(بقية)

المجاورة ..

ولذلك يواجه الشعبان بحلول هذه الذكرى المزدوجة واجب تشديد الكفاح لحوائل السياسة التي ولدت المأساة في كفر قاسم والعدوان على سيناء ..

والى تشديد الكفاح ندعو الشعبين في هذا اليوم الذي يثير الاسى والنقمة ويحفز على النضال حتى لا تذهب ارواح الضحايا هباء منثورا ..

لقد برهنت استقالة بن غوريون على اخفاق هذه السياسة .. ومع هذا تعيش هذه السياسة على الرغم من ان ايامها مضت وولت وبقاؤها يشحن الجو بكوارث ومصائب ولكن استمرار هذه السياسة لا يعني انها تتمتع بحيوية الدوام ..

ولهذا تجابه الجماهير ضرورة تغييرها بسرعة ..

وتغييرها لا يتم الا بكفاح متعاظم يشنه شعبا هذه البلاد اللذان يرغبان في الحياة الهادئة المطمئنة ..

ومعركة الشعب العربي لالغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي التي تحظى بتاييد الجماهير اليهودية .. ومعركة الدمقراطية الكبرى لفصم الحلف بين حكام هذه البلاد والمحافل الاستعمارية هما اقوى جدولين في هذا الكفاح المتعاظم لتحويل البلاد عن طريق مجزرة كفر قاسم والعدوان على الاقطار العربية

دعوة للرفاق العاملين في اماكن العمل في منطقة حيفا

★★

جميع الرفاق العاملين في حيفا ومنطقتها سواء كانوا من حيفا او من الناصرة مدعوون الى اجتماع يعقد يوم الاثنين ٦٣/١١/٤ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي بشارع هرتسل ٥٩ بحيفا بحضور الرفيق طوبي للبحث في «نضال جماهير العمال بمناسبة قرب تجديد اتفاقيات العمل الجماعية لسنة ١٩٦٥/٦٤» .

سكرتيرية منطقة الحزب ـ حيفا